اراد الحاجات عند ابي خبيب ... نكدن ولا امية في البلاد
قاله الزبير الاسدي والاصح من الروايات انه بفتح الزاي وكسر البا
وقيل بضم الزاي وفتح البا. كنية عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله
عنه والمعنا ان هذا الشاعر قصد ابا خبيب في طلب صلة فلم تعطه
شيئا فهجاه بابيات منها هذا البيت قوله نكدن اي صرت غير مقضية
قوله ولا امية يعني ولا بني امية موجودون والمراد بهم مروان ابن
الحكم واولاده فانهم كانوا كرما والشاهد في قوله ولا امية حيث
دخلت لا عليه وهو معرفة واجيب بانه ماول بتقدير مثل

شواهد اعراب الفعل المضارع

محمد تفد نفسك كل نفس ... اذا ما خفت من شيء تبالا
هو ... الكتاب من الوافر ومحمد منادى مبني على الضم حذف
منه حرف النداء ونفسك مفعول وكل نفس فاعله والتبال بفتح التاء
المثناة من فوق ثم الباء الموحدة الفساد وقيل الحقد والعداوة
وقيل التبال الوبال ابدلت واوه تاء مثل تقوى وفي الصحاح في فصل
التاء تبله الحب واتبله اي اسقمه وافسده والشاهد في تفد
حيث حذف منه لام الامر اذ اصله لتفد قال في المغني ومنع المبرد
حذف اللام وبقاء عملها حتى في الشعر وقال في البيت انه لا يعرف
قايله مع احتماله لان يكون دعاء بلفظ الخبر مثل يغفر الله لك
ويرحمك الله وحذفت الياء تخفيفا واجتزي عنها بالكسرة كقوله
دع الداعي الايه يخطبن السريعا قال واما قوله على مثل اصحاب
البعوضة فاخمشي لك الويل حر الوجه او يبك من بكا فهو على
فهو جايز لانه عطف على المعنا اذ المعنا فاخمشي لك الويل فلتخمش
لك الويل وهذا الذي منعه المبرد في الشعر اجازه الكسائي في الكلام

لأن

الا بشرط تقدم قل وجعل منه قل لعبادي الذين امنوا يقيموا
الصلاة اي ليقيموها ووافقه ابن مالك في شرح الكفاية وزاد عليه
ان ذلك يقع في النثر قليلا بعد القول كقول الشاعر
قلت لبواب لديه دارها ... تيذن فاني حموها وجارها
اي لتاذن فحذف اللام وكسر حرف المضارعة وليس الحذف بضرورة
لتمكنه من ان يقول ايذن انتما ... فاليوم اشرب غير مستحقب
اثما من الله ولا واغل ... قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي والمرء
الرجل والقيس الصنم ولذلك كان الاصمعي رحمه الله يقول فيه
امرؤ الله وقيل هو الشدة اي عبد الصنم او عبد الشدة والبيت
المذكور من قصيدة قالها حين قتل ابوه ونذر الا يشرب خمرا حتى
ياخذ بثاره فلما ادرك بثاره حلت له بزعمه فلا ياثم بشربها اذ
قد وفا بنذره وقوله اليوم قال الامام ابن هشام في شرح بانت
سعاد اليوم يطلق على اربعة امور احدها مقابل الليلة ومنه سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام الثاني مطلق الزمان كقوله تعالى
ومن يولهم يومئذ دبره واتوا حقه يوم حصاده الى ربك يومئذ
المساق والمراد ساعة الاحتضار وتقول فلان يعمل اليوم كذا
وقول الشاعر ... اذا ما جاء يوما وارثي يطلب الغنا ... ومنه قول كعب
ابن مالك فقلبي اليوم ويستعمل هذا الاستعمال الساعة ومنه قوله
تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة المراد به يوم غزوة تبوك وكذلك
الغدوة والثالث مدة القتال نحو يوم حنين ويوم بعاث وهو
يوم الاوس والخزرج وهو بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة
والثاء المثلثة اسم حصن والرابع الدولة ومنه قوله تعالى وتلك
الايام نداولها بين الناس والمراد به في قول الشاعر القسم الثاني

Copyright © King Saud University